ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Murtadha Hassan Ali Al Shammari
Wasit University
College of Arts
Email :
malshimary@uowasit.edu.iq

Keywords:
Electronic Journalism - Values of Citizenship - University Youth - Wasit University

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	9 May 2024
Accepted	26 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

The Role of Iraqi Electronic Journalism in Promoting the Values of Citizenship among University Youth

Survey study on students of the Faculty of Arts - Wasit University

A B S T R A C T

The study aimed to identify the most important issues of citizenship that the websites of electronic newspapers are interested in presenting to university youth, The researcher has adopted the descriptive survey curriculum of the research community represented by the students of Wasit University/Faculty of Arts, In light of this, the researcher designed the questionnaire by surveying the views of a simple random sample proportional to the students consisting of (100) singles divided into three main axes: The first demographic data of researchers, and the second exposure to the websites of newspapers, Third, the role of electronic journalism in promoting the values of citizenship, and the results of the study showed that the Iraqi electronic press has many positives in promoting the values of citizenship and through which many things related to the homeland can be understood. The issue of high prices is one of the most important issues that affect the promotion of the values of citizenship, as well as the study recommends the need for state institutions to conduct pages that encourage belonging to the homeland and support the values of citizenship.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3644

دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي
دراسة مسحية على طلبة كلية الاداب – جامعة واسط

م.د. مرتضى حسن علي الشمري/ جامعة واسط/كلية الاداب

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم قضايا المواطنة التي تهتم مواقع الصحف الالكترونية بطرحها على الشباب الجامعي ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لمجتمع البحث الذي يمثله طلبة جامعة واسط / كلية الاداب ، وفي ضوء ذلك صمم الباحث استمارة الاستبانة باستطلاع اراء عينة عشوائية بسيطة متناسبة

مع الطلبة تتألف من (100) مفردة قسمت الى ثلاثة محاور رئيسة : الأول البيانات الديموغرافية للمبحوثين، والثاني التعرض لمواقع الصحف الالكترونية ، والثالث دور الصحافة الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة ، واظهرت نتائج الدراسة أن للصحافة الالكترونية العراقية إيجابيات عديدة في تعزيز قيم المواطنة و يمكن بها فهم العديد من الأمور المتعلقة بالوطن ، وأن قضية غلاء الأسعار من أهم القضايا التي تؤثر في تعزيز قيم المواطنة وكذلك توصي الدراسة بضرورة إجراء مؤسسات الدولة صفحات تشجع على الانتماء للوطن ودعم قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية : الصحافة الالكترونية – قيم المواطنة – الشباب الجامعي – جامعة واسط

المقدمة

تعد الصحافة الالكترونية من الأوعية الأساسية للمعلومة عند أغلب أفراد المجتمع، والتي يبني عليها المواطنون مواقفهم ، بل يمتد إلى القيم وأنماط السلوك، إذ يمكن أن يتقبل المجتمع قيمًا كانت مرفوضة لديه قبل أن تحملها الرسالة الاتصالية ، أو يرفض قيمًا كانت مقبولة لديه مستبدلًا بها قيمًا جديدة لديه ، فالإعلام قد يكون عيون الحكومة التي تعكس حقيقة ما يجري على أرض الواقع في مجتمعاتها ولكن بإعطاء الإعلام قدرا من الحرية حتى يستطيع التحرك وباحترام الإعلاميين لهذه الحرية واحترامهم للمهنة التي يمتهنونها منطلقين للبحث عن الحقائق ومحاولة الوصول إلى مجتمع نظيف نوعًا ما بعيدًا عن أي مصالح شخصية ، و الصحافة الالكترونية في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة و نشر و توزيع الأخبار و المعلومات والأفكار و الآراء، و من ثَمَّ تصبح من أهم الوسائل الفاعلة في أي مجتمع لتغيير القيم و الاتجاهات ولتعزيز أي سلوك إيجابي و تكريسه، او تهميش أي سلوك سلبي في نفس المجتمع.

ان تأصيل روح المواطنة يعد من الاعتبارات القيمية في تكوين الشباب الجامعي بمعنى التأكيد على حق المواطن في كل ما يتعلق برؤية الفرد وجهوده ، لتحقيق مكانته وذاته ، ويرى الباحث أن تعزيز قيم المواطنة السوية في الشباب الجامعي يعد من الضمانات التي تجدد القدرات الحيوية في بناء وعي الفرد والمجتمع ككل ، وظهر مفهوم المواطنة في ظل هذا الوضع للمجتمع العراقي بوصفه شعورا وجدانيا وحاجة ماسة للمجتمع ، ويعد أحد الركائز المهمة للديموقراطية العراقية ، وتبرز أهمية دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة مفهوم مبدأ الأنتماء للوطن و بالوقت نفسه يتم الحفاظ على آستقرار أمن الدولة بالداخل والخارج، ويتعدى هذا الدور الى نقل تراث الدولة وأصولها الحضارية للمواطنين من أجل تمسكهم بدولتهم والحفاظ على آستقرارها ، فضلا عن تعزيز وغرس المفاهيم المتعلقة بحب الوطن والأنتماء له والأعتزاز به والاستقرار الشامل للبلد ، إذ أصبحت الصحافة جزءًا مهما واساسيا في حياة المواطن وتمتاز بأنها وسيلة

الربط بين الشعب والحكومة بحصولها على معلومات مهمة يصعب على المواطن الحصول عليها بنفسه ونشره ، وتعد العلاقة بين المواطنة والصحافة علاقة ٱرتباطية ، فالصحافة تؤدي دورا مهما في بناء المواطن العراقي وتوعيته ليتعرف على كل ما يدور حوله بتناول القضايا الوطنية .

ومن هذا المنطلق جاء هذه البحث ليكشف عن الدور الذي يمكن للصحافة الالكترونية العراقية ان تؤديه في تعزيز قيم المواطنة للشباب الجامعي في العراق.

الفصل الاول (الاطار المنهجي للدراسة)

اولًا :- العناصر المنهجية

مشكلة الدراسة:-

المجتمع العراقي شهد تحولات عدة أصابت جوانب الحياة كافة بشكل" عام ، ومن أهم تجلياتها هي سيطرة الخطاب الحزبي على بعض وسائل الاعلام، وترتب على ذلك تقديم المصالح الخاصة على المصلحة العامة للمجتمع، و تلامس قيم المواطنة بوصفها المرحلة الأولى للعلاقة السوية بين مكونات الدولة والمجتمع على رؤى وطنية بما يعزز الولاء والأنتماء للوطن، وأن الصحافة الألكترونية العراقية تقع على عاتقها بشكل كبير بناء المجتمع ، ولا يكون ذلك الا بتحررها من القيود الحزبية وتقديم المصلحة الوطنية العليا على مصالها الخاصة ، و تتحمل الصحافة الالكترونية جزءا كبيرا من مسؤولية تعزيز القيم الوطنية لدى أفراد المجتمع ، وترسيخ التعددية وروح التسامح والاهتمام بآراء المواطنين ، برؤية تتطلع للمستقبل ، وتنمي لدى الشباب العراقي الأحساس بالانتماء للوطن ، وتحفزهم على تقدبم العطاء والتضحية من أجل بلدهم ، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وينبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات الدراسة التالية :-

1- ما مدى تعرض الشباب العراقي لقيم المواطنة بالصحف الالكترونية؟
2- ما أكثر مواقع بالصحف الالكترونية العراقية تصفحا لدى الشباب الجامعي؟
3- ما درجة مساهمة الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟
4- ما أهم الصحف الالكترونية العراقية التي تحرص عينة الدراسة متابعتها بوصفها مصدرا لتعزيز قيم المواطنة؟
5- ما أبرز عناصر الجذب المستخمة في الصحف الالكترونية العراقية التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة؟

6- ما درجات الاعتماد على مواقع الصحف الالكترونية العراقية في اتخاذ قرار بشأن تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟

7- ما أبرز قيم المواطنة التي أسهمت الصحف الالكترونية العراقية في ترسيخها لدى الشباب الجامعي؟

8- ما هي العوامل التي تؤثر في فاعلية دور الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة؟

اهمية البحث :-

تتبلور أهمية الدراسة بوصفها إضافة معرفية نظرية فيما يلي :

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تتناول مشكلة اجتماعية يواجهها الشباب في مجتمعاتنا العربية بشكل عام ومجتمعنا العراقي بشكل خاص وهي قلة الوعي بقضية المواطنة والأنتماء ، وكذلك تسلط الدراسة الحالية الضوء على الصحافة الإلكترونية التي تعد من أهم وسائط الاتصال والإعلام الحديثة والأكثر استخداما في حياة الشباب الجامعي حيث يتفاعل معها بشكل يومي وهي لا شك تنعكس على سلوكه وتؤثر في مجريات حياته لذلك قد تفيد الدراسة الحالية الفئات الآتية: القائمين على تطوير الصحافة الالكترونية، للنهوض بها لكي تتلاءم وثقافة المجتمع، وتساير قيمه ومعتقداته، ومواجهة التحدي الإعلامي الإسرائيلي، والغزو الفكري والأفكار الهدامة، وترسخ لدى الشباب القيم الأصيلة، وفي ذات الوقت تستجيب للتغيرات الحادثة أخذًا بأصالة الماضي ومتطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل. والعاملين في ميدان التنمية المجتمعية، خاصة مؤسسات المجتمع المدني ليلتفتوا إلى الدور المهم الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة الالكترونية في تنمية وخدمة المجتمع بتدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، وتوطيد العلاقة بين هذه المؤسسات المجتمعية ومؤسسات الصحافة الالكترونية؛ لتكثيف الجهود من أجل تحقيق تقدم ملموس في عملية بناء المجتمع، والقائمين على تطوير المناهج الجامعية ، وإدراج قيم المواطنة في المناهج الجامعية وطرحها عبر دورات تثقيفية لكي يتناسب وحاجات طلبة الجامعات في ظل الإقبال المتزايد للمطالبة بمزيد من الحقوق والحريات. ونأمل أن تلفت الدراسة الحالية اتجاهات الباحثين الجدد نحو دراسات تتعلق بالصحافة الإلكترونية وأهميتها في خدمة المجتمع.

اهداف البحث :-

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أهم قضايا المواطنة التي تهتم مواقع الصحف الالكترونية بطرحها على الشباب الجامعي . وينبثق من الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية التالية :-

1- الكشف عن معدل تعرض الشباب العراقي لقيم المواطنة بالصحف الالكترونية.

2- التعرف على أكثر مواقع بالصحف الالكترونية العراقية تصفحا لدى الشباب الجامعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- التعرف على درجة مساهمة الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

4- تحديد أهم الصحف الاكترونية العراقية التي تحرص عينة الدراسة متابعتها بوصفها مصدرا لتعزيز قيم المواطنة.

5- التعرف على أبرز عناصر الجذب المستخمة في الصحف الالكترونية العراقية التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة.

6- التعرف على درجات الاعتماد على مواقع الصحف الالكترونية العراقية في اتخاذ قرار بشأن تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

7- التعرف على أبرز قيم المواطنة التي اسهمت الصحف الالكترونية العراقية في ترسيخها لدى الشباب الجامعي.

8- التعرف على العوامل التي تؤثر في فاعلية دور الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة.

حدود البحث :-

- الحد المكاني :- دولة العراق - جامعة واسط– كلية الآداب

- الحد الزماني :- يبدأ المجال الزماني للبحث من بداية توزيع الاستبانة من تاريخ 2024/4/19 ولغاية استخلاص النتائج المتعلقة بالمحاور التي تضمنتها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- الحد البشري :- طلبة كلية الاداب.

المفاهيم والمصطلحات :-

الدور : هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع (مصباح ، 2018، صفحة 32).

الدور من وجهة نظر الباحث هو ما تقوم به الصحافة الالكترونية العراقية ازاء المجتمع العراقي بنشر قضايا المواطنة والأهتمام بتفاصيلها ، وفقا لسياستها التحريرية.

1- الصحافة الالكترونية - (Electronic Journalism) :

"هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة." (العقباوي ، 2005، صفحة 54).

ويعرف الباحث الصحافة الإلكترونية في هذه الدراسة (إجرائيا) بأنها: "جملة الرسائل الإخبارية، والمقالات، والتعليقات، والصور الفوتوغرافية والفيديو، والمتابعة المستمرة للأحداث الجارية والتاريخية، التي يتم نشرها عبر الصفحات الإلكترونية العراقية .

2- . مفهوم القيم:

القيم بحسب المنظور الاجتماعي: "هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة، نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، توجه اختيارات الفرد بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة، وهي التي تحدد له نوع السلوك المرغوب فيه في موقف ما توجد فيه عدة بدائل سلوكية".

و كما يرى علماء الاجتماع أن القيم هي حقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي، وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والجمالية أو حتى المعرفية، ويعرف بارسونز القيم بأنها مرجعية اجتماعية مشتركة، محددة اجتماعيا وثقافيا . (الطيار، 2014، صفحة 226)

أما التعريف إجرائي للقيم فهي عبارة عن مجموعة من المعايير، والأسس المتعارف عليها ضمن المجتمع الواحد، وتشير إلى طرق تعامل الأفراد معًا، والموافقة على السلوك المقبول، ورفض غير المقبول.

3- مفهوم المواطنة:

المواطنة في اللغة: ينسب المواطنة في اللغة العربية إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام ، وأوطنه اتخذه وطنًا، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلًّا ومسكنًا يقيم فيه.

المواطنة من الناحية الاصطلاحية: تعني "علاقة فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة". وعلى الرغم من أنّ مفهوم الوطنية / المواطنة اصطلاح حديث نسبيًّا، لم يظهر إلا بعد الثورة الفرنسية سنة (1789)، إلا أن المعنى الذي تستهدفه الوطنية قد تم تناوله من قبل أفكار الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين. (صادق ، 2011، صفحة 9).

والتعريف إجرائي : للمواطنة هو مكتسبات التي تعكس انتماء الفرد لوطنه، والوعي بالأمور السياسية، والبيئية والصحية، والاقتصادية وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى ، وضرورة الإحكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم .

ثانيا : الدراسات السابقة :

تركز الدراسة على عرض التراث العلمي للدراسات التي تناولت علاقة الصحافة الالكترونية بقضايا الانتماء والمواطنة:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- دراسة (محمد ، مؤيد، 2023) هدفت الى التعرف على مستوى وجود المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الحكومية والأهلية ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 200 من الطلبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يملكون مستوى جيد من المواطنة في حين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات الحكومية.

2- كشفت دراسة (Aisha، 2022): عن دور القنوات التلفزيونية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي. واعتمد البحث في عرض إطاره المفاهيمي على مفهوم (المواطنة). وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تصور الشباب لمدى مساهمة القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم المواطنة ونسبة التعرض للقنوات التلفزيونية السعودية .

3- دراسة (رمضان ، 2022) : هدفت للتعرف على الأطر التي تبنتها الصحف الالكترونية في تناولها لقيم المواطنة وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو هذه القيم ، وطبقت الدراسة التحليلية على الصحف الالكترونية المصرية المتمثلة في (الوفد ، المصري اليوم ، أخبار اليوم)، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة كشفت عن تصدر قيمة نبذ العنف والتطرف ثم التعاون على حماية البيئة ، وكان اطار الصراع المسيطر في تقديم المشاركة في تشجيع السلام العالمي على اهتمام الصحف الالكترونية من وجهة نظر المبحوثين فجاءت في المرتبة الأولى ثم ٱحترام حق الاخر وحريته.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4- دراسة (Khandwa, 2021): والتي هدفت إلى التعرف على تصورات المهاجرين السريلانكيين عن الجنسية الاسترالية والنيوزيلندية والسريلانكية واستكشاف كيف يرى المهاجرون جنسيتهم بالتبني وبلدهم الأصلي، ، وأظهرت النتائج أن ولاء المهاجرين السريلانكيين وشعورهم بالانتماء إلى المجتمع الأسترالي أو النيوزيلندي قد تطور على رأس أفكارهم الإيجابية عن تحقيق توقعات الهجرة الاجتماعية، والاقتصادية، أو السياسية. في المقابل، نظر المشاركون إلى الروح الوطنية للوطن الأم بشكل منفصل.

5- دراسة (الوهاب ، 2021) : والتي سعت الى التعرف على الدور الذي تقوم به شبكات التواصل في دعم قيم المواطنة لدي الرأي العام، ومدى تأثير هذه الشبكات في الرأي العام ، وأوضحت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام شبكات التواصل والثقة في المعلومات مما يعني كلما زاد معدل استخدامها قل معدل الثقة في المعلومات ، وتتيح شبكات التواصل التفاعلية والتشاركية والتعبير عن الرأي بها.

6- دراسة (Hakan , Yasemin، 2021) : والتي هدفت إلى تحديد آراء طلاب المرحلة الإعدادية الذين يعيشون في جمهورية قيرغيزستان، والذين ينتموا إلى أحد أبوين تركيين، استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة قوامها 156 طالبا، وأظهرت النتائج تشابها مع الأهمية التي تُعزى إلى مكان الولادة والأسرة

ومكان الثقافة التي تعد مسقط رأسه ومكان إقامته بوصفه وطنا ، إذ لوحظ من إجابات الطلاب أن المكان الذي يسمى بوطن هو المكان الذي يتم فيه التحدث باللغة الأم بشكل مريح، وأن التعبيرعن الذات والتواصل السهل لهما دور فعال في تصور الوطن.

ـ التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الافادة منها:

من نظرة تحليلية للدراسات العربية والأجنبية التي أتيح للباحث الاطلاع عليها والتي تم اختيار بعضها لعرضها بسبب علاقته بموضوع الدراسة الحالية يمكن استخلاص التالي :

أن هذه الدراسات كافة أكدت على الدور المؤثر الذي تؤديه مواقع الصحف الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن بشكل عام ، ولقد أفاد الباحث باطلاعها على الدراسات السابقة في بناء الأطر المعرفية للبحث مثل مشكلة البحث وأهميتها وتساؤلاتها وغيرها ، وتعد الدراسات السابقة بمثابة الأساس العلمي الذي تنطلق منه هذه الدراسة وتبني عليها شرعيتها وتوضح النقطة التي توقفت عندها الأخيرة ، وتحاول الإضافة في هذا المجال.

وبشكل عام نلاحظ اهتمام وتأكيد معظم الدراسات السابقة على أهمية الصحافة الالكترونية في التأثير على اتجاهات وسلوكيات الأفراد اتجاه قضية المواطنة ولكن لم نجد في أي من الدراسات السابقة دراسة تتناول دور الصحافة الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تركيزها على دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

((الفصل الثاني / الاطار النظري للدراسة))

أولا : النظرية الموجهة للبحث : نظرية الغرس الثقافي

الفرضية الرئيسية لهذه النظرية هي أن وسائل الاعلام لديها القدرة الكبيرة على التأثير في الفرد والجمهور بشكل عام فهم يعتقدون أن وسائل الاعلام لها القدرة على تكوين الحقائق الاجتماعية ، والتعلم بالملاحظة والأدوار التي تقوم بها هذه الوسائل (عبد الحميد ، 2004، صفحة 33)

وتتصف عملية الغرس بأنها عملية تعلم غير مقصودة أو بشكل عرضي ، فمن متابعة الصحف الالكترونية وصفحاتها على المواقع يكسب المستخدم بدون وعي الاغلب من الحقائق ، وهذه تصبح بعد مدة زمنية هي الحجر الأساس للقيم التي يكتسبها المتلقي عن العالم الواقعي ، وينتج من ذلك خلق آراء المتابع وتقييمه واتجاهاته ، من نشاط معرفي يعد أكثر حدة وأكثر كثافة (المحمدي ، 2020، الصفحات 13-23).

وهنالك أسلوبان لقياس الغرس : الأول يراد به من المبحوثين اعطاء تقديرات كمية عن حدوث أشياء معينة في المجتمع ، والثاني : يطلب فيه اعطاء اعتقادات عامة عن العالم أو أحدى الظواهر المجتمعية

والكشف عن ارائهم عن الواقع المحيط بهم ، وينتج عن ذلك سلوك أجتماعي مهم (عبدالله ، 2005، صفحة 1).

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن هذه النظرية أصبحت نقطة تحول في الدراسات الاعلاميّة من حيث الأهتمام بدراسة القيم الاجتماعية الى دراسة تعزيز وترسيخ هذه القيم ، وقد وجد الباحث جورج جيربنر أهتماما بشكل أساسي الى دراسة التأثيرات المعرفية للصحافة ، وبشكل خاص دورها في فهم الأحداث والقضايا ودورها في غرس وترسيخ الصورة الذهنية ، وبشكل يجعل وجود فوارق تقل أو تختفي بين الجمهور ذي الخصائص المتباينة ، وهذا هو يعد الوظيفة الأساسية لنظرية الغرس الثقافي وكان أهم تساؤل يدور عن هذه الدراسة هو ما دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة .

ثانيا : مفهوم المواطنة وأبعادها ومكوناتها

تنوعت تعريفات المواطنة ؛ إذ يعود مفهوم المواطنة لغويا الى أنها أشتقت من كلمة وطن ، والوطن هو مكان الإقامة ، أي المكان الذي يعيش فيه الشخص ولد به أم لم يولد ، والمواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في دولة واحدة ويحملون جنسياتها ويتمتعون بالحقوق المكفوله لهم دستوريا ، ويستند مبدأ المواطنة على الثالثوث القيمي (العدالة – الحرية – المساواة) الذي يمنح مفهوم المواطنة معناه الحقيقي ، ويخرج من حالته السلبية المجردة ، الى مشارك فعال في كل الأنشطة الوطنية ، وبهذا المبدأ يتضح أنّ المواطنة هي حقوق والتزامات ومنهج وممارسة حقائق سياسية ودستورية (الموسوعة السياسية، 2020، صفحة 6).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتتعامل المواطنة الحقيقية مع الواقع من منطلق حقائقه الثابتة في التركيبة الثقافية والاجتماعية ، فالثقافة الوطنية تتشكل في خطوطها الرئيسية من الثوابت في ثقافة الوطن بأطيافه وتنوعاته ، ويكون دور الدولة ومؤسساتها في هذا الاطار هو توفير المناخ القانوني وبناء الأطر والمؤسسات القادرة على احتضان جميع التعبيرات لكي تشارك في صياغة مفهوم الثقافة الوطنية (Nyarko, Elizabeth، 2018، صفحة 73).

ثالثا: ممارسة المواطنة

أعْتَمَدَ الكثير من النقاش الذي يتعلق بالمواطنة على مشكلة زيادة مشاركة المواطنين والمشاركة في عمليات المجتمع الديمقراطي ، ويتم إدراك وعلى نحو متزايد أن التصويت الدوري من قبل المواطنين غير كاف سواء من حيث جعل أولئك الذين يحكمون في المدة الانتقالية يتحملون المسؤولية الكاملة أو تعزيز مشاعر التمكين بين المواطنين العاديين. علاوة على ذلك يشير التصويت المنخفض إلى مستويات من اللامبالاة السياسية بين المواطنين والذي يقوض وعلى نحو خطير الأداء الفعال للديمقراطية (Thomas ، 2011، صفحة 23).

أما الجانب الاخر من المشكلة فهو نتيجة لتزايد العولمة بما في ذلك الأنماط الجديدة كالعمل والهجرة، مما يؤدي إلى وجود أعداد كبيرة من الناس من جميع أنحاء العالم بوصفهم مقيمين في الخارج ولكنهم غير قادرين على التقدم بطلب للحصول على الجنسية رسميًا. وقد يشمل هؤلاء الناس العمال المهاجرين واللاجئين والمقيمين بصفة مؤقتة أو حتى أولئك الذين قرروا الحصول على إقامة دائمة في بلد آخر (European Commission، 2011).

رابعا : دور الصحافة الالكترونية في تعزيز مفهوم المواطنة

تعد وسائل الاعلام والصحافة بشكل خاص أداة هامة للتقدم والرقي الانساني بل بناء المجتمعات ، فهي يمكن أن تنشر فكرا ووعيا وقيما راقية ، وممكن ايضا أنْ تكون عكس ذلك ، وبالفعل تنجح فى نشر أي منهما وذلك لما تتميز به من القدرة على الانتشار الواسع والتأثير الكبير ، وإذا كان أهم معايير نضح أي مجتمع هو وعيه بحقوقه وواجبات وهو ما يقاس عادة بمدى استيعاب إعلامه لرسالته ودوره الثقافي والتنويري ، ومدى نجاحاته فى نقل هذه الرسالة الى الجمهور لحثه على التقدم ، وهو ما يفتح الطريق أمام إعلام المواطن أو المواطن الاعلامي ، وذلك باعلام لكل المواطنين ، ولس النخبة فقط كى يتمكنوا من إعادة صياغة مفرداتهم الثقافية واختياراتهم السياسية ومواقفهم الاجتماعية ، ومن ثمَّ يصبح الإعلام أحد أهم أدوات تعزيز وممارسة ثقافة وحقوق المواطنة والمسؤولية المجتمعية (بثينة، 2017، صفحة 73)، فتربية المواطنة مسؤولية جهات متعددة , فهى مسؤولية المجتمع بأسره , لأن الكل شريك فى التربية بصفة عامة, حيث أشارت إحدى الدراسات الى أهمية تكاتف جهات المجتمع المختلفة والحكومة ووسائل الإعلام بالاهتمام بحقوق الإنسان وخاصة الشباب بوصفهم أحد أسس التنمية البشرية (السيد ، 2019، الصفحات 45 - 48)، ولقد أصبحت وسائل الاعلام قيمة استثنائية في عمليات التأثير لدى الفرد والمجتمع ؛ إذ إنّ توظيف تلك الوسائل توظيف رهين بكيفية أسلوب التوظيف التي يحتويها وهي بمثابة عنصر التحفيز والتقدم ، فالفرد هو هدف الاتصال وهو المستهدف الاول من العملية الاتصالية سواء لأعلامه أو تزويده بالأخبار (دبخ ، 2021، صفحة 745)، وتؤدي التفاعلية دورا كبيرا في تحقيق مهام الصحافة وهذا يرجع إلى خصائص البيئة الرقمية (الحسين، 2023، صفحة 21).

فوسائل الإعلام وسيلة لتداول وجهات النظر المتعددة وسماع الأصوات المختلفة، مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة مثل المشاركة والنقد , فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صانع القرار في مجتمعه , وكذلك وسائل الإعلام لها القدرة أن تعزز قدرات المواطنين بأستمرار من خلال مواصلة تزودهم بالمعلومات ؛ إذ تتيح وسائل الإعلام المختلفة,وخاصة الصحافة الحوار بشأن قضايا

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الساعة , ومن المؤشرات التي تجعل الإعلام يؤدي الأدوار الايجابية فى بناء ونشر ثقافة المواطنة ما يلي: (أحمد ، 2017، الصفحات 116 - 118) :

- وجود وسائل إعلام محلية متعددة مهتمة بالقضايا والشؤون المحلية وتتيح للمواطن فرصا حقيقية للتعبير عن اتجاهاته.
- أن يعكس المحتوى الاعلامي بشكل متوازن القوى الاجتماعية وجماعات المصالح القائمة في المجتمع واهتماماتها واتجاهاتها الفكرية والسياسية
- قدرة الرسالة الإعلامية على أن تكون نابعة ومعبرة عن احتياجات ثقافة المواطنة .
- الايمان الكامل بحق المواطن فى التعبير عن الرأي وحق الحصول على المعلومات واستخدامها وحرية تداولها دون الاضرار بالمصلحة العامة.

خامسا: المهام التي تقوم بها الصحافة الالكترونية لتعزيز قيم المواطنة لدى المجتمع

1- تدعيم انتماء الوطني للافراد وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه الاخرين.
2- تعد الصحافة منبرا للتعبير عن آراء المواطنين وهمومهم وعرض القضايا الخاصة بحقوقهم المختلفة بكل الميادين (الدين، 2015، صفحة 41).
3- بناء ضمير الاعلام الوطني وتخليصه من الفساد بكل انواعه.
4- تسعى على رفع مستوى المدارك الفكرية لدى الافراد وتطوير صياغات المفاهيم الخاصة بالمواطنة لديهم.
5- تجشيع المواطنين للمشاركة في اتخاذ القرار السياسي الذي يهم المجتمع بتوعيته في ممارسة حقه العام في الترشيح والتصويت في الانتخابات.
6- تعمل الصحافة على تدعيم قيمة المساواة بين الافراد وضمان الحقوق (شاهين سلمى ، 2011، صفحة 5).
7- التركيز على قيمة الوحدة الوطنية بالتركيز على الايجابيات الخاصة بالدولة (انتصار ، السانوك ، 2011، صفحة 98).

سادسا : التحديات الصحفية المؤثرة على تنمية وتفعيل المواطنة

تقوم المواطنة فى جوهرها على الحفاظ على الدولة وأفرادها من أي مشاكل وتحديات تؤثر في مكنونها، ومن ثمه المساعدة على معالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة ، ومع تطور الصحافة الالكترونية أصبح لها دور مهم وواضح في تنمية المواطنة ، بالمساهمة الفعالة في الاجراءات التى تنال من المحافظة على أمن المواطنين على المستويات كافة، وعلى سبيل المثال الاجراءات التوعية بأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

واللغة والعادات والتقاليد داخل المجتمع ، ووسائل الإعلام بشكل عام والصحافة خاصة هى الأداة الناقلة للثقافة ، حيث إنها تدعم المواقف الثقافية وتؤثر فيها وتعزز السلوكيات والمفاهيم المختلفة على الجمهور وتعمل على بلورة الثقافة وازالة ما لصق بها من بعض التشوهات، فهي اكثر الوسائل تأثيرا على عقول وافكار الناس ومن ثم تشكيل اتجاهاتهم، وله دور فعال فى طرح القضايا التى تثار فى المجتمع (جمعة ، 2019، الصفحات 87-79).

وظهرت التحديات الاعلامية للمواطنة من وسائل وأساليب متنوعة وفعالة ، إذ استخدم حروب الجيل الرابع والتى من احد أساليبها الحرب النفسية المتطورة وغرس الفتن والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، بهدف تفتيت مؤسسات الدولة وانهيارها امنيًا واقتصاديًا وتفكيك وحدة الشعب ، ومن هذه التحديات ما يلي:

1- الغزو الثقافي : يصل تأثير الغزو الثقافي إلى معظم الشعوب بمختلف جنسياتهم وألوانهم وثقافاتهم بحيث أصبح خطرا على تشكيل الوعي وصياغة الشخصية باعتبارها اطارا للاخلاق، وأيضًا على طريقة التفكير ومن ثم أسلوب الحياة ، فالثقافة الغازية تستهين بكثير من قيم المجتمعات الإسلامية فلا تقيم وزنًا لهوية أو انتماء (أسماعيل ، 2019، الصفحات 79-78) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2- الاختراق الاعلامي : يستهدف الغزو الإعلامي الغربي التأثير في العقل والوجدان العربي ومن ثم تطويع الفكر والمشاعر وفقا لما تحتاجه الإستراتيجية السياسية بالغزو القادم ؛ إذ إن العراق يمتلك اكبر مقومات التأثير والنفوذ الفكري والمؤهلة لتحقيق مكاسب واتصارات ليست بالقوة العسكرية فحسب ، وانما بالقوة الناعمة ، وبالرغم من ان هذه القوة عانت من أزمات عديدة إلا أنه يتمتلك الأساس الذي تبنى عليه ومن ثم يمكن وضع خارطة طريق لاستعادة النسيج الذهني الذي تم تشوهه (دودر ، 2019، الصفحات 140-138).

3- بزوغ الفجوة المعرفية بين فئات المجتمع: وهذا أمر يتعلق بالثقافة من جانب ، وما يطرح للمواطنين اعلاميًا من جانب آخر وذلك بسبب حصول المواطنين على المعلومات من وسائل الاعلام المختلفة ، نظرا لدورها في البناء المعرفي للجمهور المتلقي ، إذ إنه بالرغم من النمو المتزايد للمعرفة وتاثيراتها الايجابية في التواصل مع المجتمع ، ألا أنه من الـاثير السلبي لمجتمع المعرفة ظهور الفجوة المعرفية knowledge gap ؛ إذ إن وسائل الإعلام مصدر مهم لظهور هذه الفجوة، من القدرة على امتلاك مشاهدة الفضائيات ، وإذا كانت هذه القدرة متوفرة فهل كل الأفراد لديهم القدرة على استيعاب هذه المعرفة

الكبيرة. إن التليفزيون والانترنت قد يزيد الفجوة المعرفية بين من يفضلون الأخبار ومن يفضلون التسلية والترفيه فقط ؛ لأنّ المحتوى المقدم والاختيارات تتزايد (أكرم، 2020، الصفحات 81 -98).

4- تعدد التوجهات الإعلامية وعدم ارتباطها بميثاق شرف موحد : يبرز ذلك في معظم وسلائل الإعلام والتي تعددت فيهم الرؤى ما بين المصالح والحقائق ، وتصادم التوجهات ما بين الإعلام التجاري والوطني ، كذلك لعب دور تمويل وسائل الإعلام ، وسبل الاختراق المختلفة دورا رئيسيًّا فيما يتناوله الإعلام ، وبما أدى إلى حدوث فوضى إعلامية تركز على كل مساوئ المجتمع .وهذا أدى إلى وجود ثغرات في الأمن القومي ، كان أشدها الإرهاب بكل أنواعه ومجالاته (الأسود ، 2017، الصفحات 52-41).

سابعا : المعوقات الإعلامية المهنية والتى تبرز من خلال الآتي: (عمرو، 2019، الصفحات 167-152):

أ- عَجْز الأداء المهني للإعلام العراقي بصفة عامة إذ يركز على الأخبار الرسمية وبرامج الترفيه والرياضة.

ب- قلة برامج التأهيل والتدريب وعدم توفر ضمانات ممارسات المهنة (التشريعات – القوانين – مواثيق الشرف)

ت- ندرة الإعلام الجاد الذى يعمل على نشر قيم المواطنة وتفعيل المبادرات الشعبية المستقلة وتوعية الجمهور بحقوق وواجبات المواطنة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثالث _ الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج البحث ونوعه:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى للتعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة التي قام الباحث بدراستها من حيث طبيعتها وماهيتها ووصفها الحالي والعلاقات بينها وبين العناصر المختلفة المؤثرة فيه (القيم ، 2006، صفحة 72).

اعْتَمَدَ الباحث على المنهج المسحي ويعرف بانه دراسة استطلاعية يقوم بها الباحث بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع او هو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي او لمجموعة معينة . وهو احد انواع البحوث الوصفية والتي تعرف بانها مجموعة من الاجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها .

مجتمع البحث وعينته :-

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة و يتألف مجتمع بحثنا من جميع الطلبة المسجلين في كلية الاداب بجامعة واسط ، من الذكور والاناث وللمراحل الدراسية الاربع للدراسة

الصباحية والمسائية وللعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم بحسب إحصائيات قسم التسجيل في كلية الاداب (748) طالب وطالبة ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية كونها تتلاءم مع طبيعة الدراسة وحتى يكون الباحث مدركًا بمجتمع بحثه وعناصره، ومن ثَمّ لا تكون هناك صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة ، فالباحث هنا يقوم باختيار الاشخاص الذين يعتقد أنهم صالحون وملائمون لتزويد البحث بالمعلومات المطلوبة.

وبلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة ، وذلك قصد الحصول على نتائج قريبة من الواقع ولها أهمية في ميدان البحث العلمي ، من طلبة كلية الاداب في جامعة واسط ؛ لأنهم من شريحة الطلبة التي تعد الاكثر تاثيرًا بالعوامل الاجتماعية التي يتم التعرض لها بمواقع الصحف الالكترونية ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستمارة بشكل متساوٍ على طلبة المراحل كافة وللفروع التي تنضوي لهذا القسم بمعنى ان الباحث اختار العينة العمدية لبحثه.

أسلوب جمع البيانات:-

اِسْتَعْمَلَ الباحث أداة الاستبانة وسيتم اخضاعها للدراسة والتحليل بتحديد المحاور التي ستتضمنها الاستبانة ليتسنى للباحث استخلاص النتائج ووضع الاستنتاجات الصحيحة للبحث . وقد تم تصميم اداة البحث وتقسيمها الى ثلاثة محاور هي :-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المحور الأول :- المعلومات الديموغرافية

المحور الثاني :- التعرض لمواقع الصحف الالكترونية

المحور الثالث :- دور الصحافة الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة

صدق الاداة وثباتها

أداة الدراسة ويقصد بها "الوعاء الذي نجمع به المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وتم القيام بتصميم استمارة استبانة في ضوء مشكلة الدراسة بتغطية كل هدف من اهداف الدراسة بمجموعة من الأسئلة التي حققت الأهداف واجابت عن التساؤلات ، وبعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الظاهرة.

ثبات الأداة: تحقق الباحث من ثبات الأداة من طريق معامل ثبات الإعادة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة بتاريخ 10-3-2024 وبعد أسبوعين وبتاريخ 22-3-2024 تم إعادة التطبيق وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وتبين أن قيمته (0.82) ، كذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من معالم الاتساق الداخلي وتبين أن قيمته(0.80) ، ويعد هذا مستوفيا لأغراض التطبيق.

صدق الأداة: تحقق الباحث من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين بشكلها الأولي لإبداء آرائهم عن مدى ملاءمة فقرات الأداة من حيث المحتوى والمضمون، وارتباطها مع الهدف الذي تقيسه مع امكانية الحذف، أو الإضافة، أو التعديل، وبعد ذلك أخذت الأداة شكلها النهائي.

الفصل الرابع / الدراسة الميدانية

تحليل نتائج الدراسة :-

المحور الأول :- المعلومات الديموغرافية

جدول (1)

يبين نوع الجنس

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكر	71	71%	الاولى
2	انثى	29	29%	الثانية
المجموع		100	100%	

تبين من الجدول السابق مجيء فئة (الذكور) بالمرتبة الأولى بواقـع (71) تكـرارا بنسبـة (71%) ، ثم جاءت بعدها فئة (الاناث) بالمرتبة الثانيـة بواقـع (29) تكـرارا وبنسبـة (29%) .

جدول (2)

يبين العمر :-

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	**21-18**	33	33%	الأولى

2	25-22	31	31%	الثانية
3	26 فأكثر	29	29%	الثالثة
المجموع		100	100%	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (18-22) بالمرتبة الأولى بواقع (33) تكرارا وبنسبة (33%) ، ثم جاءت بعدها فئة (22-25) بالمرتبة الثانية بواقع (31) تكرارا وبنسبة (31%) ، ثم جاءت بعدها فئة (26 فأكثر) بالمرتبة الثالثة بواقع (29) تكرارا وبنسبة (29%).

جدول (3)

يبين المرحلة :-

ت	نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الأولى	31	31%	الاولى
2	الثالثة	27	27%	الثانية
3	الثانية	21	21%	الثالثة
4	الرابعة	21	21%	
المجموع		100	100%	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء المرحلة الاولى بالمرتبة الأولى بواقع (31) تكرارا وبنسبة (31%)، ثم جاءت بعدها المرحلة الثالثة بالمرتبة الثانية بواقع (27) تكرارا وبنسبة (27%) ثم جاءت بعدها المرحلتان (الثانية والرابعة) بالمرتبة الثالثة بواقع (21) تكرارا وبنسبة (21%) ، وتلك المؤشرات تدل على أنه قد تم مراعاة كافة المستويات الدراسية ضمن عينة الدراسة .

جدول (5)

يبين الحالة الاجتماعية :-

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اعزب	74	74%	الأولى
2	متزوج	22	22%	الثانية
3	مطلق	4	4%	الثالثة
المجموع		**100**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (أعزب) بالمرتبة الأولى بواقع (74) تكرارا وبنسبة (74%) ، ثم جاءت بعدها فئة (متزوج) بالمرتبة الثانية بواقع (22) تكرارا وبنسبة (22%) ثم جاءت بعدها فئة (مطلق) بالمرتبة الثالثة بواقع (4) تكرارات بنسبة (4%).

المحور الثاني :- التعرض لمواقع الصحف الالكترونية

جدول (6)

يبين مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الصحف الالكترونية بوصفهم مصدرا لتعزيز قيم المواطنة :-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ت	معدل المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	بشكل غير منتظم	31	31%	الثانية
2	اسبوعي	36	36%	الأولى
3	ثلاثة أيام في الاسبوع	23	23%	الثالثة
	يوميا	10	%10	الرابعة
المجموع		**100**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (اسبوعي) بالمرتبة الأولى بواقع (31) تكرارا بنسبة (31%) ثم جاءت بعدها فئة (بشكل غير منتظم) بالمرتبة الثانية بواقع (36) تكرارا بنسبة (36%) ثم جاءت بعدها فئة (ثلاثة أيام في الاسبوع) بالمرتبة الثالثة بواقع (23) تكرارا بنسبة (23%) ، واخيرا جاءت فئة (يوميا) بواقع (10) تكرارات بنسبة (10%) ، وهي نسبة جيدة وتعكس أهمية الصحف الالكترونية بالنسبة للمبحوثين، ولا يزال تأثيرها قائمًا حتى اليوم، في تناول الموضوعات المختلفة وإعطاء حلول لها، في ظل التطور التكنولوجي الواسع المتمثل في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (7)

يبين الوقت الذي يستغرقه المبحوثون في متابعة مواقع الصحف الالكترونية بوصفهم مصدرا لتعزيز قيم المواطنة :-

ت	عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ساعة الى ساعتين	41	**%41**	الأولى
2	أقل من ساعة واحدة	37	**%37**	الثانية
3	أكثر من ساعتين	32	**%32**	الثالثة
المجموع		**100**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (ساعة الى ساعتين) بالمرتبة الأولى بواقع (41) تكرارا بنسبة (41%) ، ثم جاءت بعدها فئة (أقل من ساعة واحدة) بالمرتبة الثانيــة بواقــع (37) تكرارا بنسبة (37%) ثم جاءت بعدها فئة (أكثر من ساعتين) بالمرتبة الثالثة بواقــع (32) تكرارا بنسبة (32%) ، وهي نسبة تعكس اهتمام المبحوثين بمواقع الصحف الالكترونية العراقية، ومتابعة ما تنشره من قضايا وأحداث تمس المجتمع، وكذلك لتكوين رأي بشأن القضايا المثارة في المجتمع وخاصة قضية المواطنة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (8)

يبين أهم الصحف الالكترونية العراقية التي يتابعها المبحوثون عينة الدراسة بوصفهم مصدرا لتعزيز قيم المواطنة

ت	المواضيع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصباح	51	%17.3	الاولى
2	المدى	48	%16.2	الثانية
3	الصباح الجديد	43	%14.5	الثالثة
4	الزمان	41	%13.8	الرابعة
5	المشرق	38	%12.9	الخامسة
6	الزوراء	26	%8.8	السادسة
7	الدستور	26	%8.8	السادسة
8	صحيفة طريق الشعب	23	%7.7	السابعة
المجموع		**296**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء صحيفة (الصباح) بالمرتبة الأولى بواقع (51) تكرارا بنسبة (17.3%) ثم جاءت بعدها صحيفة (المدى) بالمرتبة الثانية بواقع (48) تكرارا بنسبة (16.2%) ثم جاءت بعدها صحيفة (الصباح الجديد) بالمرتبة الثالثة بواقع (43) تكرارا بنسبة (14.5%) ، ثم جاءت بعدها صحيفة (الزمان) بالمرتبة الرابعة بواقع (41) تكرارا بنسبة (13.8%) ، ثم جاءت صحيفة (المشرق) بالمرتبة الخامسة بواقع (38) بنسبة (12.9%) ، ثم جاءت بعدها صحيفتا (الزوراء) و(الدستور) بالمرتبة السادسة بواقع (26) تكرارا على التوالي بنسبة(8.8%) ، واخيرا جاءت صحيفة (طريق الشعب) بواقع (23) بنسبة مئوية (7.7%) . وهذا يرجع الى أن صحيفة الصباح تعد أكثر الصحف الالكترونية تطورا في العراق ، كما تتسم بقدرة عالية من التحديث المستمر للمعلومات وتغطيتها لجميع الموضوعات .

جدول (9)

يبين أبرز عناصر الجذب المستخدمة في الصحف الالكترونية التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة :-

ت	المحتوى	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	منشور كتابي مع روابط خارجية	52	33.1%	الاولى
2	منشور كتابي فقط	45	28.7%	الثانية
3	منشور متعدد الوسائط	37	23.6%	الثالثة
4	صورة فقط	23	14.6%	الرابعة
المجموع		**157**	**100%**	

مجلة للسانيات والعلوم الاجتماعية

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (منشور كتابي مع روابط خارجية) بالمرتبة الأولى بواقع (52) تكرارا بنسبة (33.1%) ثم جاءت بعدها فئة (منشور كتابي فقط) بالمرتبة الثانية بواقع (45) تكرارا بنسبة (28.7%) ثم جاءت بعدها فئة (منشور متعدد الوسائط) بالمرتبة الثالثة بواقع (37) تكرارا بنسبة (23.6%) ثم جاءت بعدها بعدها فئة (صورة فقط) بالمرتبة الرابعة بواقع (23) تكرارا بنسبة (14.6%) . ويتضح مما سبق أن غالبية افراد العينة يفضلون أن يكون المنشور يحتوي روابط خارجية ؛ إذ إن الصحف الالكترونية أصبحت قادرة على اضافة مميزات عديدة.

جدول (10)

يبين اجابات المبحوثين بشأن فاعلية مواقع الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة :-

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	بدرجة كبيرة	**67**	**67%**	الأولى
2	بدرجة متوسطة	**22**	**22%**	الثانية
3	بدرجة منخفضة	**11**	**11%**	الثالثة
المجموع		**100**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (بدرجة كبيرة) بالمرتبة الأولى بواقع (67) تكرارا و بنسبة (76%) ثم جاءت بعدها فئة (بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بواقع(22) تكرارا وبنسبة (22%) ، ثم جاءت بعدها فئة (بدرجة منخفضة) بالمرتبة الثالثة بواقع (11) تكرارا وبنسبة (11%) ، ويتبين مما سبق أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يعتقدون أن الصحف الالكترونية تساعد على تجسيد مفهوم قيم المواطنة وفاعليتها.

جدول (11)

يبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت الصحف الالكترونية في ترسيخها لدى المبحوثين :-

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين	64	14.6%	الاولى
2	الحق في الحصول على مسكن ملائم	54	12.3%	الثانية
3	حرية الانتماء السياسي	49	11.2%	الثالثة
4	الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه	46	10.5%	الرابعة
5	توفير الأمن للمواطن	42	9.6%	الخامسة
6	تحسين مستوى الدخل للمواطنين	41	9.2%	السادسة
7	المساواة امام القانون	40	9.1%	السابعة
8	تعزيز ثقة المواطن بحكومته	39	%8.8	الثامنة
9	المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات	32	%7.3	التاسعة
10	المساواة والعدالة الاجتماعية	31	%7	العاشرة
المجموع		438	100%	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين) بالمرتبة الأولى بواقع (64) تكرارا بنسبة (14.6%) ، ثم جاءت بعدها فئة (الحق في الحصول على مسكن ملائم) بالمرتبة الثانية بواقع (54) تكرارا بنسبة (12.3%) ، ثم جاءت بعدها فئة (حرية الانتماء السياسي) بالمرتبة الثالثة بواقع (49) تكرارا بنسبة (11.2%) ، ثم جاءت بعدها فئة (الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه) بالمرتبة الرابعة بواقع (46) تكرارا بنسبة (10.5%) ، ثم جاءت بعدها فئة (توفير الأمن للمواطن) بالمرتبة الخامسة بواقع (42) تكرارا بنسبة (9.6%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تحسين مستوى الدخل للمواطنين) بالمرتبة السادسة بواقع (41) تكرارا بنسبة (9.2%) ، ثم جاءت اخيرا فئة (المساواة والعدالة الاجتماعية) بالمرتبة العاشرة بواقع (31) تكرارا بنسبة (7%) ، ويتبين مما سبق أن هنالك دورا كبيرا تؤديه الصحف الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة وفي مقدمتها الدفاع عن

جدول (12)

يبين درجة الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع الصحف الالكترونية العراقية :-

ت	درجة الثقة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أثق بدرجة كبيرة	68	68%	الأولى
2	أثق بدرجة متوسطة	21	21%	الثانية
3	أثق بدرجة منخفضة	8	%8	الثالثة
4	لا أثق فيها	3	%3	الرابعة
المجموع		**100**	**100%**	

مجلة اللسانيات والعلوم الاجتماعية

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (أثق بدرجة كبيرة) بالمرتبة الأولى بواقع (68) تكرارا بنسبة (68%) ، ثم جاءت بعدها فئة (أثق بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بواقع (21) تكرارا بنسبة (21%) ، ثم جاءت بعدها فئة (أثق بدرجة منخفضة) بالمرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات بنسبة (8%) ، ثم جاءت اخيرا فئة (لا أثق فيها) بواقع (3) تكرارات بنسبة (3%) ، وهذا يبن أن غالبية افراد العينة يثقون في المعلومات التي تنشر في مواقع الصحف الاكترونية.

جدول (14)

يوضح درجة الاعتماد على مواقع الصحف الالكترونية العراقية في الحصول على معلومات التي تخص قيم المواطنة لدى المبحوثين :-

ت	درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أعتمد بدرجة كبيرة	**61**	**61%**	الاولى
2	أعتمد بدرجة متوسطة	**26**	**26%**	الثانية
3	لا أعتمد عليها	**23**	23%	الثالثة
	المجموع	**210**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (أعتمد بدرجة كبيرة) بالمرتبة الأولى بواقع (61) تكرارا بنسبة (61%)، ثم جاءت بعدها فئة (أعتمد بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بواقع (26) تكرارا بنسبة (26%) ، ثم جاءت اخيرا فئة (لا أعتمد عليها) بالمرتبة الثالثة بواقع (23) تكرارا بنسبة (23%)، وهذا يبين أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة يعتمدون بدرجة كبيرة على مواقع الصحف الالكترونية العراقية في الحصول على معلومات التي تخص قيم المواطنة ، ونستنتج من ذلك أنّ استخدام الصحف الالكترونية أصبح ضرورة حياتية لابد تفعيلها بشكل اكبر.

المحور الثالث :- دور الصحافة الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة

جدول (17)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يبين العوامل التي يمكن أن تؤثر في فعالية دور مواقع الصحف الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة:-

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	غلاء الاسعار	**68**	**%34.2**	الأولى
2	تدهور منضومة القيم الاجتماعية	**33**	**%16.6**	الثانية
3	الهجرة والابتعاد عن الوطن	**27**	**%13.6**	الثالثة
4	انعدام العدالة والمساواة	23	%11.5	الرابعة
5	الارهاب والاغتيالات السياسية	21	%10.5	الخامسة
6	التغيرات	15	%7.5	السادسة

	الاجتماعية والثورات			
7	تفاقم البطالة وتراجع الاقتصاد	12	%6	السابعة
المجموع		**199**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (غلاء الأسعار) بالمرتبة الأولى بواقع (68) تكرارا بنسبة (34.2%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تدهور منضومة القيم الاجتماعية) بالمرتبة الثانية بواقع (33) تكرارا بنسبة (16.6%) ، ثم جاءت بعدها فئة (الهجرة والابتعاد عن الوطن) بالمرتبة الثالثة بواقع (27) تكرارا بنسبة (13.6%) ، واخيرا جاءت فئة (تفاقم البطالة وتراجع الاقتصاد) بالمرتبة الأخيرة بواقع (12) بنسبة (6%) ، ويتضح مما سبق أن من غالبية افراد العينة يرون أن غلاء الأسعار تعد من أهم العوامل التي تؤثر في فعالية دور مواقع الصحف الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة.

جدول (18)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يبين مدى حاجة مواقع الصحف الالكترونية لوسائل اخرى مساندة لنشر ثقافة المواطنة :-

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	77	77%	الأولى
2	احيانًا	20	20%	الثانية
3	لا	3	3%	الثالثة
المجموع		**100**	**100%**	

نلاحظ من خلال الجدول السابق مجيء فئة (نعم) بالمرتبة الأولى بواقع (77) تكراروبنسبة (77%) ، ثم جاءت بعدها فئة (احيانًا) بالمرتبة الثانية بواقع (20) تكرار وبنسبة (20%) ، ثم جاءت بعدها فئة (لا) بالمرتبة الثالثة بواقع (3) تكرار وبنسبة (3%) . ويتضح مما سبق أن غالبية افراد العينة يرون ان مواقع الصحف الالكترونية تعتبر غير كافية لنشر ثقافة المواطنة بين الجمهور ويجب أن تكون هنالك وسائل أخرى مساندة لنشر ثقافة المواطنة .

جدول (19)

يبين الوسائل الاخرى المساندة لمواقع الصحف الالكترونية في نشر ثقافة المواطنة :-

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المؤسسات التعليمية	**71**	**31.9%**	الأولى
2	الاسرة	**56**	**25.2%**	الثانية
3	المؤسسات الحكومية	**41**	**18.5%**	الثالثة
4	علماء الدين	**29**	**13.1%**	الرابعة
5	الجمعيات الاهلية	**25**	**11.3%**	الخامسة
المجموع		**222**	**100%**	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الأولى بواقع (71) تكرارا بنسبة (31.9%) ، ثم جاءت بعدها فئة (الاسرة) بالمرتبة الثانية بواقع (56) تكرارا بنسبة (25.2%) ، ثم جاءت بعدها فئة (المؤسسات الحكومية) بالمرتبة الثالثة بواقع (41) تكرارا بنسبة (18.5%) ، ثم جاءت بعدها فئة (علماء الدين) بالمرتبة الرابعة بواقع (29) تكرارا بنسبة (13.1%) ثم جاءت بعدها فئة (الجمعيات الاهلية) بالمرتبة الخامسة بواقع (25) تكرارا بنسبة (11.3%) .

ويتضح مما سبق أن غالبية افراد العينة يأكدون أن المؤسسات التعليمية هي المساندة الاولى في عملية نشر ثقافة المواطنة بين الجمهور ويجب ان تأخذ دورها الريادي في عملية نشر هذه الثقافة بين المجتمع

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (20)

يبين ايجابيات الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة :-

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	يمكن بها فهم العديد من الأمور المتعلقة بوطني	58	21.3%	الاولى
2	تتيح لي الفرصة في المشاركة في الأنشطة الوطنية .	47	17.2%	الثانية
3	تعزز الانتماء الاجتماعي والاندماج في المجتمع	46	16.8%	الثالثة
4	تساعد في زيادة الأحساس بمسوؤلية الشباب اتجاه وطنهم	37	13.6%	الرابعة
5	تساعد على القيام بمبادرات وانشطة اجتماعية	35	12.8%	الخامسة
6	تؤدي دورا كبيرا في تعزيز انتماء الشباب لوطنهم	26	9.5%	السادسة

7	تسهم في ادراك الشباب لواجباتهم وحقوقهم	24	8.8%	السابعة
	المجموع	**273**	**100%**	

تبين من الجدول (17) مجيء فئة (يمكن بها فهم العديد من الأمور المتعلقة بوطني) بالمرتبة الأولى بواقع (58) تكرارا بنسبة (21.3%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تتيح لي الفرصة في المشاركة في الأنشطة الوطنية) بالمرتبة الثانية بواقع (47) تكرارا بنسبة (17.2%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تعزز الانتماء الاجتماعي والاندماج في المجتمع) بالمرتبة الثالثة بواقع (46) تكرارا بنسبة (16.8%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تساعد في زيادة الأحساس بمسوؤلية الشباب اتجاه وطنهم) بالمرتبة الرابعة بواقع (37) تكرارا بنسبة (13.6%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تساعد على القيام بمبادرات وانشطة اجتماعية) بالمرتبة الخامسة بواقع (35) تكرارا وبنسبة (12.8%) ثم جاءت بعدها فئة (تؤدي دورا كبيرا في تعزيز انتماء الشباب لوطنهم) بالمرتبة السادسة بواقع (26) تكرار وبنسبة (9.5%) ، ثم جاءت بعدها فئة (تسهم في ادراك الشباب لواجباتهم وحقوقهم) بالمرتبة السابعة بواقع (24) تكرارا بنسبة (8.8%).

جدول (21)

يبين مدى اسهام المضامين المطروحة في مواقع الصحف الالكترونية العراقية في زيادة المعرفة بقيم المواطنة:-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ت	البند	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أسهمت بدرجة كبيرة	52	52%	الأولى
2	أسهمت بدرجة متوسطة	34	34%	الثانية
3	أسهمت بدرجة ضعيفة	14	14%	الثالثة
	المجموع	100	100%	

نلاحظ من الجدول السابق مجيء فئة (أسهمت بدرجة كبيرة) بالمرتبة الأولى بواقع (52) تكرارا بنسبة (52%) ، ثم جاءت بعدها فئة (أسهمت بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بواقع (34) تكرارا بنسبة

(34%) ، ثم جاءت بعدها فئة (أسهمت بدرجة ضعيفة) بالمرتبة الثالثة بواقع (14) تكرارا بنسبة (14%) ، ويتضح مما سبق أن غالبية افراد العينة محل الدراسة يرون أن مواقع الصحف الالكترونية أسهمت بدرجة كبيرة في زيادة المعرفة بترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

الاستنتاجات :-

1- حرص الشباب عينة الدراسة على استخدام مواقع الصحف الالكترونية بشكل دائم حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (46%) ثم جاءت بعدها فئة احيانا بالمرتبة الثانية بنسبة (41%) ثم جاءت بعدها فئة نادرا بالمرتبة الثالثة بنسبة (23%) .

2- من وجهة نظر المبحوثين جائت صحيفة الصباح بمقدمة الصحف الالكترونية التي يتابعونها بنسبة (17.3%) ثم جاءت بعدها صحيفة المدى بالمرتبة الثانية بنسبة (16.2%) ثم جاءت بعدها صحيفة الصباح الجديد بالمرتبة الثالثة بنسبة (14.5%) واخيرا جاءت صحيفة طريق بنسبة مئوية (7.7%).

3- فيما يتعلق بعناصر الجذب المستخدمة في الصحف الالكترونية التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة جاءت فئة (منشور كتابي مع روابط خارجية) بالمرتبة الأولى بنسبة (33.1%) ثم جاءت بعدها فئة (منشور كتابي فقط) بالمرتبة الثانية بنسبة (28.7%) ثم جاءت بعدها فئة (منشور متعدد الوسائط) بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.6%) ثم جاءت بالمرتبة الاخيرة فئة (صورة فقط) بنسبة (14.6%).

4- أوضح ما نسبته (67%) من الشباب عينة الدراسة بأن فاعلية مواقع الصحف الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة بدرجة كبيرة بينما أوضح (22%) أن فاعليتها بدرجة متوسطة بينما جاءت بدرجة منخفضة بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5- توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين في مقدمة القيم التي اسهمت الصحف الالكترونية في ترسيخها لدى الشباب بنسبة (14.6%) ثم جاءت بعدها قيمة (الحق في الحصول على مسكن ملائم) بالمرتبة الثانية بنسبة (12.3%) ثم جاءت بعدها قيمة (حرية الانتماء السياسي) بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.2%) ، ثم جاءت اخيرا قيمة (المساواة والعدالة الاجتماعية) بنسبة (7%) .

6- فيما يتعلق بدرجة الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع الصحف الالكترونية العراقية أوضح الشباب عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة كبيرة بها حيث حصلت على نسبة (68%) ثم جاءت بعدها فئة (أثق بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بنسبة (21%) ثم جاءت بعدها فئة (أثق بدرجة منخفضة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (8%) ، ثم جاءت اخيرا فئة (لا أثق فيها) بنسبة (3%).

7- غلاء الأسعار من أهم القضايا التي تؤثر على تعزيز قيم المواطنة بنسبة (34.2%) ، ثم تدهور منضومة القيم الاجتماعية بنسبة (16.6%)، ثم الهجرة والابتعاد عن الوطن بنسبة (13.6%) ، واخيرا تفاقم البطالة وتراجع الاقتصاد بنسبة (6%).

8- فيما يتعلق بالوسائل المساندة لمواقع الصحف الالكترونية في نشر ثقافة المواطنة أوضح المبحوثون عينة الدراسة على أن المؤسسات التعليمية تأتي بالمرتبة الأولى فقد حصلت على نسبة (31.9%) ثم جاءت بعدها

الاسرة بالمرتبة الثانيــة بنسبة (25.2%) ثم جاءت بعدها المؤسسات الحكومية بالمرتبة الثالثة بنسبــة (18.5%)، ثم جاءت اخيرا الجمعيات الاهلية بنسبــة (11.3%).

9- من وجهة المبحوثين أن للصحافة الالكترونية العراقية إيجابيات عديدة في تعزيز قيم المواطنة و يمكن بها فهم العديد من الأمور المتعلقة بالوطن ؛ فقد جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بنسبــة (21.3%) ثم جاءت بعدها فئة (تتيح لي الفرصة في المشاركة في الأنشطة الوطنية)بالمرتبة الثانيــة بنسبــة (17.2%) ثم جاءت أخيرا فئة (تسهم في ادراك الشباب لواجباتهم وحقوقهم) بنسبــة (8.8%).

10- اخيرا أوضح المبحوثون عينة الدراسة أن مواقع الصحف الالكترونية العراقية أسهمت بدرجة كبيرة في زيادة المعرفة بقيم المواطنة لديهم بنسبــة (52%) ثم جاءت بعدها فئة (أسهمت بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانيــة بنسبــة (34%) ثم جاءت بعدها فئة (أسهمت بدرجة ضعيفة) بالمرتبة الثالثة بنسبــة (14%) .

التوصيات :-

1- ضرورة إجراء مؤسسات الدولة صفحات تشجع على الانتماء للوطن ودعم قيم المواطنة .

2- تضافر المؤسسات الصحفية مع الدولة من جهة ومع مؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى لتعزيز مبدأ المواطنة وتوعية المواطنين بأهميتها من أجل الحفاظ على اللحمة الوطنية داخل الدولة وخارجها .

3- ضرورة عمل برامج صحفية مشتركة لتعزيز الانتماء والمواطنة لدى المواطنين .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4- ضرورة تشكيل لجنة من الخبراء والكفاءات العلمية وتحت اشراف وزراة التعليم و البحث العلمي والثقافة للمساهمة في توعية الشباب بقيم المواطنة.

5- ضرورة إنجاز حملات اعلامية واعلانية موجهة للشباب العراقي لأنهم نواة وحجر الأساس للمستقبل .

6- ضرورة اضافة مناهج دراسية تدعم قيم المواطنة والانتماء في المدارس والجامعات.

قائمة المصادر

المصادر العربية

1- أيمن منصور احمد، (2017)، الرأي العام وقياساته ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

2- انتصار، ابراهيم، محمد حسام الساموك، (2011) ، الاعلام الجديد.. تطور الاداء والوسيلة والوظيفة، المبادرة العلمية لتطوير الاداء.

3- العقباوي ، بسنت عبد المحسن،(2005)، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

4- الطيار ، فهد علي ، (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى الطلاب ، تويتر أنموذجا : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود ، الرياض ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، 31 (61).

5- الوهاب ، رائد أحمد عبد ، (2021)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قيم المواطنة والانتماء لدى الرأي العام ، مجلة البحوث الاعلامية ، ع 57 ، مج3 ، جامعة الأزهر ، كلية الاعلام.

6- المحمدي ، سماح ، (2020)، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على ادراكهم للواقع : دراسة حالة على قضية البنا في اطار نظرية الغرس الثقافي ، مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر ، ع 54.

7- الشيماء، رمضان ، (2022)،أطر تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الالكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، دراسة تطبيقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي .

8- الناصري ، بثينة ، (2017)، احتلال العقل ، الإعلام والحرب النفسية ، القاهرة ، وكالة الصحافة العربية.

9- الأسود ، مها، (2017)، حرية الإعلام فى مصر. أفق للإصلاح ، القاهرة ، المركز المصري للدراسات السياسة العامة.

10- الربيعي ، أكرم فرج، (2020)، التحكم الاتصالي فى وسائل الإعلام الجديدة " قراءة منهجية في فلسفة الاتصال الحديث"، الأردن ، دار أمجد للنشر والتوزيع .

11- عباس مصطفى صادق ، (2011)، الاعلام الجديد ، دراسة في مداخلة نضرية وخصائصه العامة ، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال.

12- مصباح ، شروق رياض ،(2018) ، الأقليات في أثيوبيا الانثروبيولوجيا الاجتماعية ، دار العربي للنشر والتوزيع .

13- كامل حسون القيم (2006) ، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي ، بغداد، السيماء للتصميم والطباعة.

14- أسيل صبار محمد ، مؤيد منفي محمد ، (2023) ، المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الحكومية وأقرانهم الاهلية ، لارك ، 15(3). DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.315

15- دبخ ، وداد غازي (2020)، فاعلية المواقع الالكترونية للصحف العراقية في تعزيز القيم الايجابية لدى المجتمع: دراسة مسحية لعينة من جمهور مدينة بغداد لارك, 13(1), 762-https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss40.1717

16- عبد الحميد ، محمد، (2004)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط3.

17- مي عبدالله ، (2005)، الاتصال والديموقراطية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

18- الموسوعة السياسية: المواطنة ، (2020). encyclopedia.org -Political- 2020(Available at 6-4-202(0).

19- سيد ، غادة ممدوح ، (2019)، العنف الاعلامي " سايكولوجية العدوان نفسيا واجتماعيا " ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع.

20- جنكو ، علاء الدين عبد الرزاق ،(٢٠١٥)، المواطنة بين السياسة والشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

21- سلمى شاهين، (٢٠١١)،المواطنة في عيون الصحافة المصرية- تحليل لتناول الصحف المصرية لقضايا المواطنة، مركز ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان.

22- الاعلام الجامعي،(٢٠١١)، سلسلة مكتبة الاعلام ، الكتاب الاول ، جامعة بغداد، العراق.

23- جمعة ، محمد مختار، (2019)، الحوار الثقافى بين الشارر والغرب، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

24- علي سيد أسماعيل، (2019)، الأمن القومى العربي واقعه وافاقه فى ظل التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي.

25- دوير ، محمود، (2019)، قوة مصر الناعمة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

26- عبد المجيد ، عمرو محمد، (2019)، العداء لوسائل الاعلام "التحاديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور " ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع .

27- Abdul, Asst Lect Raed Abdul Kadhim, Hussein Al-Waili, and Naheed Fadel Zaidan Khalifa Al-Juwari. "العلاقات العامة الرقمية في بناء التواصل التفاعلي دراسة تحليلية لمهارات إدارة العلاقات العامة الرقمية لوزارة الخارجية الامريكية لمنصة الفيس بوك." lark 51.4 (2023): 484-469.

المصادر الاجنبية :-

1- Fouda Aisha, Muhammad, Ali, Muhammad (2022). The Role of Saudi Satellite Channels in Promoting Citizenship Values among Saudi Youth, Journal of Humanitarian and Literary Studies, Kafrelsheikh University - Faculty of Arts, Volume 27

2- Pavithra Kahandawa (2021), Where to Belong and Why? Sri Lankan immigrants' perceptions of Australian, New Zealand and Sri Lankan citizenship, A thesis of Doctor of Philosophy, Victoria University of Wellington.

3- Hakan Dundar, Yasemin Erman (2021), My Homeland: Kyrgyzstan Bishkek secondary school students' opinions about homeland, International Journal of Psychology and Educational Studies, Vol. 8, No. 1.

4- Megan Rowling quoting Thomas Hammarberg, (2011) , Council of Europe Commissioner for Human Rights in: "Rights Chief urges Europe to make stateless Roma citizens", AlertNet 23 August: www.trust.org/alertnet/news/interview-eu-governments-should-give-stateless-roma-citizenship-commissioner

5- Jacob Nyarko , Ruth Elizabeth , " (2018) ,The Interface Between Media Funding and Agenda Setting :The Conduit for Media Independence" Journal of Creative Communications, January.

6- Have Your Say!, (2008) , Manual on the revised European Charter on the Participation of Young People in Local and Regional Life, Council of Europe Publishing,

7- Youth on the Move", (2011) , Analytical Report, European Commission, May http://ec.europa.eu/public_opinion/flash/fl_319a_en.pdf

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية